

الدرس التاسع والخمسون

مشهور بن حسن آل سلمان

ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهد الله فهو المهتد ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد - [00:00:00](#)

اليوم ان شاء الله مع الحديث الجديد من احاديث المسند الصحيح الحجاج اورده الامام مسلم من طريقين احدهما عن اربعة من التابعين صحابييين او عن اربعة بعضهم عن بعض عن صحابييين وهما - [00:00:22](#)

عن عبدالله بن مسعود رفعه للنبي صلى الله عليه وسلم الامام النووي رحمه الله تعالى ضبط الالفاظ وتكلم على الرواة وتكلم على الغريب سعاداته سنقرأ الحديث نقرأ امتنا الحديث من المسند الصحيح - [00:00:50](#)

ثم اعلق ان شاء الله ثم نقرأ كلام الامام النووي عليه. وبالله التوفيق قال الامام النووي قال الامام مسلم رحمه الله حدثني عمرو الناقض وابو بكر ذو النضر وعبد ابن حميد - [00:01:15](#)

واللفظ لعبدى قالوا حدثنا يعقوب ابن ابراهيم ابن سعد قال حدثني ابي عن صالح بن كيسان عن الحارث عن جعفر بن عبدالله بن الحكم عن عبد الرحمن بن المسمر عن ابي رافع عن عبد الله ابن مسعود - [00:01:35](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من نبي بعثه الله في امة قبلي الا كان له من امته حواريون واصحاب يأخذون بسنته ويقعدون بامرهم ثم انها تخلف من بعدهم خلوف يقولون ما لا يفعلون. ويفعلون ما لا يؤمرون - [00:01:54](#)

ومن جاهدكم بيده فهو مؤمن ومن جاهدكم بلسانه فهو مؤمن ومن جاهدكم بقلبه فهو مؤمن وليس وراء ذلك من الايمان حبة خردل هذا الحديث كما قلنا رواه اربعة من التابعين عن بعضهم عن بعض - [00:02:18](#)

مصالح ام كل انسان تابعيه. والحارس هو ابن فضيل الانصاري تابعي وجعفر بن عبدالله بن الحكم تابعين ابو عبد الرحمن ابن المسور ابن محرمة وهذا مدى حديث الرباعيات وقد نبه النووي رحمه الله تعالى عن حديث مثله - [00:02:39](#)

فيما مضى الا وهو حديث اي حديث عباد ابن الصامت رضي الله تعالى عنه من شهد ان لا اله الا الله واني رسول الله حرم الله عليه الجنة رواه اربعة من التابعين بعضهم عن بعض - [00:03:04](#)

ثم حرم الله عليه النار حرر الله عليه النار حديث نعم. ثم هذا الحديث هؤلاء الاربعة رؤوه عن ابي رافع عن عبدالله ابن مسعود ومرافع هو خادم لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:28](#)

اختلف العلماء في اسمه على اقوال ذكر منها الامام ابن حجر وسمعه تلميذ بالسخاوي في كتابه الفخر المتوالي الى النبي صلى الله عليه وسلم من الخدم والموالي ذكروا اثنتي عشرة قولاً اسمه اشهرها ان اسمه اسلم - [00:03:49](#)

واغربها ان اسمه يزيد او يعقوب واسلم السماء سي بدر ولم نشهدها ثم ادرك احد الخندق وكان ذا علم وفضل ولما وكان للعباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ولما اسلم العباس - [00:04:12](#)

وكان العباس قد وهبه لرسول الله وهو على كفره ذهب العباس اسلم ابا رافع آ رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان العباس يومئذ كافرا فلما اسلم بشر ابو رافع رسول الله صلى الله عليه وسلم باسلام العباس - [00:04:45](#)

اعتقه ثم زوجه فيما بعد وسلمى كانت خادمة وامة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت دايت بني فاطمة وهي التي وايضا كانت بيت ابراهيم ولما بشر ابو رافع النبي صلى الله عليه وسلم بابنه ابراهيم - [00:05:09](#)

وهبه صلى الله عليه وسلم عبده صلى الله عليه وسلم عبدا وزوجته هي التي غسلت فاطمة مع اسماء بنت عميس وابو رافع اثنان

وستون حديثا ثمانية وستون حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وتوفي في خلافة علي - 00:05:40

رضي الله تعالى عنه هذا هو هذه لطائف الاسلام. اما الحارث التابعين الحارس هو ابن فضيل الانصاري الخطبي وقع كلام طويل في ثقته. والراجح والمشهور عند الائمة عنده ثقة وفقه النسائي المعين وغيرهما - 00:06:08

وتكلم فيه الامام احمد وسيأتي في الشرح الامام احمد وسيلة التعليق عليه في حينه ان شاء الله نقرأ الان تنمة الحديث قال مسلم قال ابو رافع وحدثه عبدالله بن عمر - 00:06:35

فانكره علي وقدم ابن مسعود فنزل بقناعة واستتبعني اليه عبدالله ابن عمر يعوده وانطلقت معه فلما جلسنا سألت ابن مسعود عن هذا الحديث تحدثني كما حدثه ابن عمر قال صالح من صالح - 00:06:54

نعم. قال صالح وقد تحدث بنحو ذلك عن ابي رافع حدث بمثل هذا الحدث بنحو هذا الحديث عن ابي رافع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من غير ذكر لعبدالله ابن مسعود فيه - 00:07:14

وهذا ماذا يسمى مرسل صحابي لما صحابي يسمع الحديث من صحابي ثم يسكته ويرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم. هذا يسمى مرسل صحابي الصحابة جميعهم عدول ومرسل الصحابي حجة عند علماء الحديث - 00:07:34

مصنع الطريق الثاني قال وحدثني ابو بكر ابن اسحاق ابن محمد قال اخبرنا ابن ابي مريم قال حدثنا عبد العزيز بن محمد قال اخبرني الحارس بن الفضيل عن جعفر بن عبدالله بن الحكم - 00:07:56

عن عبدالرحمن بن المسور بن مكرمة عن ابي رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم عن عبد الله ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما كان من نبي الا وقد كان له حواريون يهتدون بهديه - 00:08:15

ويستنون بسنته مثل حديث صالح ولم يذكر قدوم ابن مسعود واجتماع ابن عمر معه هذا الحديث يؤكد لنا بعض السمات في صحيح مسلم الدقة في الفريق الاول قال الله لعبد - 00:08:33

وذكره عن ثلاثة من مشايخه وقال والله لا عبدي دقة الامام مسلم في الالفاظ وتمييز الفاظ المشايخ بعضهم انظار ثم ذكر اما الحديث ورد عن الحارس ابن الفضيل من طريق اخر وهي من طريق عبدالعزيز بن محمد راورني - 00:08:51

وعبد العزيز محمد البراويري صاحب كتاب ابوه وحديثه ضعيفة عن عبيد الله العمري واورد مسلم الطريق الثانية لكي يرفع التفرد عن الطريق الاولى طريق صالح وقالوا قد تحدث بنحو ذلك عن ابي رافع - 00:09:18

ليبين ان حديث عبدالله بن مسعود حديث صحيح وانا لو اشاهد من حيث ابي رافع ولعل ابا رافع سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم لعله سمعه مرة من ابن مسعود ثم سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم. وفي هذا اشارة الى رفع التفرد تفرد ابن مسعود بالحديث - 00:09:44

لان الامام احمد قد قد قبح في صحة هذا الحديث كما سيأتي معنا بعد قليل ان شاء الله وكذلك من السمات انه ميز الالفاظ. فذكر في الحديث الثاني عدا المراجعة والمرادة التي وقعت بين ابي رافع وبين عبدالله بن عمر - 00:10:04

وانكار عبد الله ابن عمر رضي الله تعالى عنهما. هذا الحديث على ابي رافع. وبين الطريقة الاولى ان هذا رافع لما ذهب هو وعبدالله بن مسعود الى عبد الله بن عمر هو الذي بدأ وتكلم مع عبد الله بن مسعود على مسامح - 00:10:23

ابن عمر انه حدثه بكذا فاقره وهذا يدل على ان الصحابي قد يغفل وقد ينسى الصحابة رضي الله تعالى عنهم على علو شأنهم ورفعة مكانتهم. فهم ليسوا لمعصومين ومن زعم العصمة لاحد من ال البيت او غيره من سائر بني البشر فهو مخطئ. العصمة لا تكون الا لانبيااء الله - 00:10:40

من الله سبحانه هذا الحديث الامام مسلم كما رأيت بعد حديث ابي سعيد الخدري من رأى منكم منكرا وتكلمنا على نكران المنكر بتفصيل وتقرير حسن ان شاء الله. وذكرنا فروعا كثيرا - 00:11:07

ولد الامام النووي رحمه الله تعالى لم يولي هذا الحديث اهتماما اكثر من الكلام على الرواة والتعريف بهم. والتعريف بحالهم. ثم انكار الامام احمد والرد عليه ثم الكلام على غريب الحديث. وعلى الروايات التي وقعت لرواد مسلم في هذا الحديث. اسمع كلامه ثم ان

بقي وقت - 00:11:27

نعلق على ما نستفيده من اه فوائد وعبر من متن هذا الحديث. نقرأ كلام الامام النووي رحمه الله قال الامام النووي رحمه الله قوله عن صالح ابن كيسان عن الحارث عن - 00:11:54

عن الحادث عن جعفر بن عبدالله بن الحكم عن عبدالرحمن بن المسور عن ابي رافع عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:12:11

ما من نبي بعثه الله في امة قبلي الا كان له من امته حواريون واصحاب يأخذون بسنته ويقصدون بامرهم ثم انها تخلف من بعدهم خلوف يقولون ما لا يفعلون ويفعلون ما لا يؤمرون - 00:12:24

فمن جاهدكم بيده فهو مؤمن ومن جاهدكم بلسانه فهو مؤمن ومن جاهدكم بقلبه فهو مؤمن وليس وراء ذلك من الايمان حبة خردل قال ابو رافع تحدثت عبدالله بن عمر رضي الله عنهما فانكره علي - 00:12:41

وقدم ابن مسعود رضي الله عنه فنزل بقناة فاستتبعتني اليه عبدالله بن عمر رضي الله عنهما يعودوه وانطلقت معه فلما جلسنا سألت ابن مسعود عن هذا الحديث وحدثنيه كما حدثته ابن عمر - 00:12:59

قال صالح وقد تحدث بنحو ذلك عن ابي رافع اما الحارس فهو ابن فضيل الانصاري خصمي ابو عبدالله المدني روى عن عبدالرحمن بن ابي قراب الصحابي قال يحيى ابن معين هو ثقة - 00:13:17

وكذلك وفقه الامام النسائي والامام النسائي رحمه الله تعالى متشدد ومتعنت في التوثيق ومع هذا فقد وثقه والحارس بن فضيل اخرج له مسلم وابو داود والنسائي وابن ماجه في سننهم - 00:13:33

وقدح فيه الامام احمد كما سيأتي معنا بعد قليل نسمع قال واما ابو رافع فهو مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم والاصح ان اسمه اسلم. وقيل ابراهيم وقيل هرمز وقيل ثابت وقيل يزيد وهو غريب - 00:13:58

حكاه ابن الجوزي في كتابه جامع المسانيد. كتاب جامع المسانيد كتاب لابن الجوزي جمع فيه معظم مسند الامام احمد والصحيح مسلم وجامع الامام الترمذي وبوب هذه الاحاديث على المسانيد الكتاب ما زال مخصوصا ومنه نسخة خطية في جامعة الدول العربية - 00:14:18

فهذا جامع المسانيد الجوزي ذكر هذا الكلام ايضا في كتابه تلقيح صفوف اهل الاثر في فنون المغازي والسير تعقد في هذا الكتاب بابا للخدم والموالي لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:14:42

وذكر الكلام المذكور فيه في كتاب التلقيح فهو بعض الاثر في فنون المغازي والسير. والكتاب مطبوع في الهند اسمع قال وفي هذا الاسناد طريفة وهو انه اجتمع فيه اربعة تابعيون يروي بعضهم عن بعض - 00:15:05

والحارس وجعفر وعبدالرحمن وقد تقدم نظير هذا تقدم هذا كما قلنا في حديث عباد ابن الصامت برقم تسعة وعشرين رقم تسعة وعشرين في كتاب الايمان حديث من شهد ان لا اله الا الله واني رسول الله حرم الله عليه النار - 00:15:25

نعم. قال وقد جمعت فيه بحمد الله تعالى جزءا مشتملا على احاديث رباعيات منها اربعة صحابيون بعضهم عن بعض اربعة تابعيون بعضهم عن بعض. من جمعت الرباعيات؟ من يذكر؟ قلنا وجمع غير الامام النووي وافرد رباعيات - 00:15:45

التصنيف امام حافظ جليل من تلاميذ الامام الدرقي ذكرنا اسمه عند حديث عبادة ونذكر الامام عبدالغني بن سعيد الازمي لو الكتاب مطبوع بتحقيقين تحقيق محمد عزيز شمس وبتحقيق اخينا الشيخ علي الحلبي - 00:16:05

باسم الرباعي في الحديث اسم الرباعي في الحديث فهذا الكتاب سبق ان الامام النووي في هذا التصوير والعجيب ان الاحاديث الرباعية وهذا ايضا من العزيز والله اعلم. نسمع قال رحمه الله - 00:16:29

واما قوله قال صالح وقد تحدث بنحو ذلك عن ابي رافع وهو بضم التاء والحاء. يعني بضم التاء والحاء من تحدث نعم قال قال القاضي رحمه الله كلامه في اي كتاب؟ - 00:16:52

مالبعد؟ مال المعلن؟ الجزء الاول صفحة ثلاث مئة واثنين ثلاث مئة وثلاثة نسمع قال قال القاضي يا من رحمه الله معنى هذا ان صالح

ابن كيسان قال ان هذا الحديث روي عن ابي رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم بغير ذكر ابن مسعود فيه - [00:17:11](#)

وقد ذكره البخاري كذلك في تاريخه مختصرا عن ابي عن النبي صلى الله عليه وسلم الامام البخاري ذكره عن ابي رافع في المجلد

الخامس في التاريخ الكبير المجلد الخامس صفحة ثلاث مئة وثمانية واربعين - [00:17:31](#)

ذكره بمسند ابي راشد المجلد الخامس صفحة رسمية وثمانية واربعين قال وقد قال ابو علي الجياني عن احمد بن حنبل رحمه الله

قال من ابو علي الجياني لا اله الا الله - [00:17:48](#)

المهمل الذي وضعه للاشكالات الواقعة في الصحيحين وخص الامام مسلم صحيح الامام مسلم كثيرا من كتابه فهذا الكلام منقول عن تقييد مهمل الذي لم يطمع بعده طبعا منقول نقله الامام النووي بواسطة القاضي عياض الاكمال. لانه الكلام ما زال له قوة عياض -

[00:18:13](#)

نقله من من نقله من تقييد المهمل لابي علي طيب نسمع قال وقد قال ابو علي الجياني عن احمد بن حنبل رحمه الله قال هذا

الحديث غير محفوظ قال وهذا الكلام لا يشبه كلام ابن مسعود - [00:18:39](#)

وابن مسعود يقول اصبروا حتى تلقوني هذا كلام القاضي رحمه الله اذا الامام احمد يطعن في هذا الحديث ويقول هذا الكلام ليس

بمعقول الطعن في الحديث ينبغي ان تعلق الجناية براوي - [00:19:07](#)

صحة الحديث تقضي العدالة الثقة في الراوي واتصال السند ولا علة قاذرة فيه الجناية علقته هنا في هذا الحديث بالحارث ابن

فضيل الحرب الفضيل اختصر المهني رحمه الله تعالى لتهريب الكمال وهو اوسع الكتب - [00:19:25](#)

على توثيق والنسائي له ولم يذكر ان احمد قدح فيه ولم يذكر يوسف ابن عبد الهادي في كتابه بحر الدم لمن ذكره الامام احمد بقدر

او ذم الحارس هذا وطالب العلم - [00:20:00](#)

ينبغي ان يعرف مصادر النقود اي قول الامام احمد سيراي ينبغي ان يرجع طالب العلم الى كتاب نهر الدم يوسف بن عبد الهادي وهو

مطبوع جمع فيه اسماء الرواة ورتبهم على الحروف - [00:20:33](#)

بجميع روايات التلاميذ عن احمد عبد الله ورواية الفضل. ابناه بنيه ورواية الاسرى ورواية مهني ورؤية الشالنجي والرايت بيت بغداد.

روايات عديدة من تلاميذ الامام احمد رويها عن احمد وانا اخاطب طلبة علم. انا اخاطب طلبة علم واحب ان يعرفوا هذه الاشياء -

[00:20:49](#)

ثم وجدت في اكمال تهذيب الكمال بالواسطة في اكمال تهذيب الكمال ينقل عن مهنا عن احمد قال عنه طبعا الحارس ليس بمحفوظ

ونقل عن سؤالات ابي داود لاحمد قال ليس بمحمود الحديث - [00:21:18](#)

اذا الامام احمد يطعن في من الحديث ومن اللقطات المفيدة وهذه من الاشياء التي ينبغي ان يعرفها طالب العلم طالب علم الحديث

وقبلها نحتاج الى مقدمة نسمعها منكم ان شاء الله - [00:21:55](#)

نرجو ان نجدها عندكم ان شاء الله ما الفرق بين تهذيب الشمال وتهذيب التهريب تفضل ما الفرق بينهما؟ تغيب الكمال المزني تهذيب

التهذيب بالحجر ماذا فعل ابن حجر في تهذيب المسجد - [00:22:20](#)

تفضل اعطى الرأي الراجحي في الراوي نعم الكلام دقيقا تفضل اخي ياسر الامام المجدي ذكر التلاميذ والمشايخ الحروف وحاول

ان يستوعب فلان روى عنه ذكر المشايخ بالتفصيل. ورتبهم على الحروف - [00:22:39](#)

والتلاميذ كذلك ابن حجر اختصر على بعضهم ولم نذكر جميعهم وابن حجر رتبهم على قريتهم من الشيخ شيخ التلاميذ ابن حجر رتبهم

على قريتهم على طبقاتهم على قرب من الشيخ. هذي اهم ميزة - [00:23:25](#)

ثم الثانية فاته الكلام على بعض الرواة جرحا وتعديلا فذكر الفوز الذي وقع لابن حجر في كتابه فجاء ابو غطاء فذكر الفوز الذي وقع

للوزي واستفاد ابن حجر من صنيع فحتم الترجمة - [00:23:51](#)

ائمة الجرح والتعديل في الراوي ثم قال قلت قال ابن سعد كذا قال احمد كذا قال فلان كذا زيادات ابن حجر على الزي وعلى الغالب

اتي بها من على الغالب اتي بها من ولم ينصص على ذلك - [00:24:22](#)

اتى بها من اكمال تهذيب الكمال طاي. اكمال تهذيب الكمال لم يقبع بعد والميزة الثالثة بالزي اسنده ذكر الحديث مسندا في بعض الاحاديث. منه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:24:46](#)

بينما ابن حجر حذف جميع الاحاديث المسندة. لم يسلم في تغيب الكمال هذه ثلاث شروط ذكر هذين القولين الروايتين عن احمد في رواية وفي رواية ابي داود سجستان صاحب السنن - [00:25:02](#)

ومن تلاميذ الامام احمد نسمع الان كلام القاضي مرة اخرى قال وقد قال ابو علي الجرياني عن احمد بن حنبل هذا الحديث غير محفوظ قالوا هذا الكلام احمد وهذا الكلام لا يشبه كلام ابن مسعود - [00:25:27](#)

وابن مسعود يقول اصبروا حتى تلقوني ما المعنى المعنى ان ابن مسعود في الحديث الذي معنا يقول فمن جاهدكم بيده فهو مؤمن ومن جاهدكم بلسانه فهو مؤمن. ومن جاهدكم بقلبه فهو مؤمن. وليس وراء ذلك من الايمان حبة خردل - [00:25:53](#)

وهنا يقول اصبروا حتى تلقوني وورد في الباب الواحد عن ابن مسعود حديثان ظاهرهما التعارض فقال احمد وقد غمز الحارس هذا غير معصوم الحقيقة حديث عبد الله بن مسعود اخرجه الشيخان - [00:26:18](#)

البخاري ومسلم وسيأتي معنا في صحيح مسلم برقم الف واربعماية واثنين وسبعين حديث عبد الله بن مسعود وهو قوله صلى الله عليه وسلم انها ستكون بعدي اثره وامور تنكرونها. قالوا يا رسول الله - [00:26:47](#)

كيف تأمر من ادرك منا ذلك وقال صلى الله عليه وسلم تؤدون الحق الذي عليكم وتسألون الله الذي لكم يؤدون الحق الذي عليكم وتسألون الله الذي لكم والحديث المذكور اقرب لفظ له حديث حديث ايضا في الصحيحين وسيأتي معنا عند مسلم برقم الف واربع مئة - [00:27:05](#)

وهو حديث اسيد ابن خضير رضي الله تعالى عنه قال قال صلى الله عليه وسلم انكم ستلقون بعدي اثره فاصبر حتى تلقوني على الحوض ونسأل الله عز وجل له في زمن الفتنة - [00:27:35](#)

يؤدي الذي عليه ويسأل الله الذي له بالاحكام الفقهية التي تخص الفتنة وسيمر بنا شيء من ذلك في الدروس القادمة ان شاء الله وقال الامام احمد وهذا الكلام ليس كلام ابن مسعود وابن مسعود يقول اصبروا حتى تلقوني. ثم قال هذا الكلام القاضي - [00:27:58](#)

يعني هذه العودة على القاضي عياض انا انقل من القاضي عياض وهو يبطل والجيالي والجيالي ينقل الان احمد ابن حنبل رحمه الله تعالى هذا الكلام يسلم نسمع الان نسمع مناطق هذا الكلام - [00:28:22](#)

قال رحمه الله وقال الشيخ ابو عمرو من ابو عمرو ابن الصلاح هذا الكلام اين اين هذا الكلام قسم شرح الامام ابن الصلاة على مسلم متنه كاملا صيام صحيح مسلم - [00:28:42](#)

من الاغلاق والغلط وحمايته من السخط صيانة صحيح مسلم الاخلال والغلط وحمايته من اسقاط وهذا الكلام في صفحة ميتين وتسعة نسمع قال وقال الشيخ ابو عمرو هذا الحديث قد انكره احمد ابن حنبل رحمه الله - [00:29:10](#)

وقد روى عن الحارث هذا جماعة من الثقات ولم نجد له ذكرا في كتب الضعفاء وجدنا في الحقيقة ووجدنا بتعمد فقط اما ما توجد في كتب الضعفاء كالمجروحين الضعفاء العقيلي وتال كامل لابن عدي - [00:29:34](#)

وما شابه. نسمع قال وفي كتاب ابن ابي حاتم عن يحيى ابن معين انه ثقة. كتاب النبي حاتم الجرح والتعذيب نعم. قال ثم ان الحادث لم ينفرد به بل توضع عليه على ما اشعر به كلام صالح ابن كيسان المذكور - [00:29:54](#)

وذكر الامام رحمه الله في كتاب العلل. هذه القطعة التي في هذا الحديث ما زالت خطية وهي في المجلد الثاني من النسخة المصرية الخطية المحفوظة في دار السودان المصرية في ورقة ثلاثة وثلاثين. هذا الكلام. نعم - [00:30:11](#)

وذكر الامام الدارقطني رحمه الله في كتاب العلل ان هذا الحديث قد روي من وجوه اخر منها عن ابي واقد الليثي عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم. اذا ما تفرد بهذا الحديث ابو رافع عن رسول الله - [00:30:28](#)

اه رواه ايضا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما ذكر صالح ابن كيسان نعم. قال واما قوله اصبروا حتى تلقوني كذلك حيث يلزم من ذلك سفك الدماء او اثاره الفتنة او نحو ذلك. اذا استمروا اذا نظرنا الى سفك الدم وصارت الفتنة الصرف - [00:30:44](#)

اما الاخ الايدي وجهادهم باليد واللسان والقلب يكون في حالة الامن من سك الدم نسمع قال وما ورد في هذا الحديث من الحث على جهاد المبطلين باليد واللسان وذلك حيث لا يلزم منه اثاره فتنة - [00:31:04](#)

على ان هذا الحديث مسوق في من سبق من الامم. من تأمل لفظ الحديث قول النبي صلى الله عليه وسلم ما من نبي بعثه الله في امة قبلي ثم بعد ذلك من جهدهم بيده - [00:31:24](#)

هذا الحديث مسروق في من؟ قبل ان الامم. اذا الجواب على استشكل الامام احمد ابن ثابت عن عبد الله ابن مسعود. اصبروا حتى تلقوني الجواب الوجهين. الوجه الاول ان اصبروا حتى تلقوني في حالة سفك الدم واثاره الفتنة - [00:31:36](#)

اما في غير هذه الحالات يكون الجهاد باليد. والجواب الثاني ان الحديث المسبوق في من قبلنا مسوق لنا فهذا في حال وذاك في حال ولذا لا يجوز ان نعارض حديث عبد الله بن مسعود بحديث - [00:31:54](#)

ابن مسعود هنا حديث ذاك باحدثه هذا كله في مكانه وكل على السابله والجادات تسمع قال الا ان هذا الحديث مسوق في من سبق من الامم. وليس في وليس في لفظه ذكر لهذه الامة - [00:32:14](#)

هذا اخر كلام الشيخ ابي عمرو وهو ظاهر كما قال. لكن قد ما من نبي بعثه الله في امة قبل الا كان له التي في سياق النكرة يدل على العموم وليس كذلك - [00:32:35](#)

في سياق الذكر النكرة فيدل على العموم ويشعر ذلك محمد صلى الله عليه وسلم وقد يشمل النبي صلى الله عليه وسلم. الجواب الاول اقوى من الثاني الجواب الاول اقوى من الجواب الثاني. والعلماء لكي يرفعوا اعتراضا - [00:32:58](#)

او يرجح قولاً وقد يتكسرون باقوال ضعيفة ويحشدون جيوشا وعساكر تكون غير صحيحة ابن القيم ابن تيمية رحمه الله تعالى في كتبهم نبدأ بالايات ثم بالاحاديث الصحيحة ثم بالحسنة ثم بالضعيفة ثم بالاثار تذكر كل ما في الباب لكي يقول لك هذه جيوش شيوع - [00:33:15](#)

عساكري ان لم تقب الواحد في خبز ثاني وهكذا. ولا سيما في المسائل المهمات التي يدور عليها الدين او كغيره او كاثبات العلوم كما فعل الباب الذهبي في العلوم فيأتي واحد يقول في كتاب العلو احاديث ضعيفة ضعيفة - [00:33:42](#)

والامام الذهبي وقالوا لك انا ساذكر كل ما ورد في العلوم من الايات وكل اية وان كان لها تأويل القوم فيها بالعلو مرجوح ليس وليس برائج. ايضا نذكره فينبغي ان نذكر ان ان ننتبه - [00:34:06](#)

ان العلماء قد يذكرون اقوالا يكون في بعضها ضعف. لكن يريد ان يقوى في الفكرة التي عندهم فيها فرق بين تقرير الضعف في باب في مكان وتأييد الاقوال لبعض النصوص. ومن لم يفهم ذلك - [00:34:27](#)

ويتهم العلماء بما ليس فيهم كما فعل بعض من حقق كتاب العلو في هذا الوقت طيب نسمع قال وقدح الامام احمد رحمه الله في هذا بهذا عجب والله اعلم. وقدح الامام احمد رحمه الله في هذا - [00:34:44](#)

الله اعلم. هذا الحديث الصحيح اين نفسوا او ملكة الامام احمد ملك الامام النووي في الحديث بينهما ما بين الارض والسماء لكن مع هذا لا بد ان يكون اصابة نووية رحمه الله تعالى. في هذا النقد بعينه - [00:35:11](#)

اذكركم بسمه من السمات التي تكلمنا عليها في صحيح الامام مسلم قلنا لما سئل الامام مسلم وهذا في صحيحه واذا قرأت انصتوا لم لم تضحوا في الصحيح؟ فقال رحمه الله - [00:35:29](#)

ما وضعت في الصحيح الا ما اجمعوا عليه. يذكرون الاستماع قلنا لم يضع الامام مسلم في الجامع الصحيح انما اجمع عليه. قلنا ما المراد ما اجمع عليه؟ قيل ما اجمع عليه مشايخه؟ وقيل ما اجمع عليه - [00:35:44](#)

ائمة الحديث قبله بالعموم. وقيل المراد اربعة بخاصة. من المحدثين احمد بن حنبل ويحيى بن معين وسعيد ابن منصور وابو حاتم الرازي وقيل بدلة سعيد بن منصور ابو زو العرازي. وذكرنا ان الامام مسلم ان الامام مسلم من عرض كتابه على الرازي ثم شرع - [00:35:59](#)

ان فيه ضعفا فقد حدث لماذا سمح بهذا الحديث فكيف يستطيل هذا مع القول بان ما اجمعوا عليه فقط هو الذي وضعه الامام احمد

انكر عدة احاديث في صحيح مسلم - 00:36:27

ومن اراد التفصيل فليُنظر في سيرة لا نبلاء المجلد السادس صفحة عشرة عن احمد موقدة اعل حديثا وهو في صحيح مسلم وكذلك في كتاب المعتبر الزركشي نقل الزركشي حديثا عله احمد - 00:36:47

وكذلك في علم الاحاديث في صحيح مسلم الفضل الشهيد في حديث رقم اتناش وحديس رقم ثلاثين حديثين وهما في الصحيح والامام احمد ايضا لعل حديثا معنا في صحيح مسلم كيف نوجه مقولة الامام مسلم؟ ما وضعت في صحيحي هذا الا شيئا اجمع عليه مع ان الامام احمد قدح فيه وهو من مشايخه - 00:37:09

وقلنا ان من مؤلفات الامام مسلم احمد من مؤلفات مسلم لما التقى مسلم باحمد الف كتابا وهو اجوبة الامام احمد عن سؤالاته لما يسأل احمد لا يسأله الا عن مشكل - 00:37:36

الدلالة على انه يرفع منه مرتبته وبلا شك هو يرفع منه مرتبة واحمد بن مشايخ بل من مشايخ بل من مشايخ شيخه الامام البخاري رحم الله الجميع كيف نوجه هذا الكلام - 00:37:53

تفضل توجيه اخر نعم اجمعوا على شروط الصحة الشروط التي تتوفر فيها صحة الحديد اجمعوا عليها وقد يقع نزاع في هذا الحزب بمفرده هل تتوفر فيه هذه الشروط ام لا؟ عند بعضهم بعضا - 00:38:07

يعني اجمعوا على اصول التي ينبغي ان تتوفر في كل حديث لكن وجود هذه الشروط في هذا قد يقول بعضهم بانها قد تحققت في هذا الحديث بعينه وقد يقول بعضهم لا لم تتحقق - 00:38:34

على هذا الاحمل الكلام وعلى هذه التوفيق والله تعالى اعلم تسمع قال رحمه الله واما الحواريون المذكورون فاختلف فيهم وقال الازهري من هم الحواريون؟ قال ما من نبي بعثه الله في امة قبلي الا كان له من امتي حواريون. حواريون واصحاب - 00:38:49

اذا ما من نبي اذا له حواريون واصحاب. وابي سعيدة ينبغي ان ينتبه لها اهل العلم والدعاة واهل الفضل والخير من الالباء والفضلاء والوجهاء وان يورثوا الخير الذي معهم واصحابهم. اقتدار وتأسيسا بانباء الله - 00:39:14

فمن معه خير ان مات فما ينبغي ان يموت معه خيره. وانما ينبغي ان يورثه من بعده. فالالباب بمجلسية صفة خير ينبغي ان نعلقها في ابناي. وطالب العلم ان برأ في علم ينبغي ان يخص حواريه واصحابه. وهكذا - 00:39:36

الامر ينبغي ان ينتبه له الموفقون والدعاة وطلبة العلم والعلماء والفضلاء والوجهاء ينبغي ان يحرصوا على الخير وان لا يحرصوا على ذواتهم من هو الحواريون؟ اسمع من هم الحواريون قال واما الحواريون المذكورون فاختلف فيهم - 00:39:56

وقال الازهري وغيره الازهري قال هذا الكلام في كتابه تهذيب اللغة. في المجلد الخامس صفحة صفحة ميتين وتسعة وعشرين قال قال اثري وغيره هم خلصان الانبياء واصفياءهم والخلصان الذين نقوا من كل عيب. زاد الازهري في تأديب اللغة قالوا الخمسان الذين نقوا من كل عيب وحواري دقيق - 00:40:20

الذي بخل وحواره الدقيق الذي بخل ما هو الذي اه حواريون اي بخروا من كل عيب من كل شيء نعم نسمع قال وقال غيرهم

انصارهم. وقيل المجاهدون وقيل الذين يصلحون للخلافة بعدهم. قال الانباري - 00:40:46

الحواريون هم المختصون المفضلون وسمي العرب تسمى افضل انواع الخبز الحوارة لانه اشرف خبز يرفعه من كل ما يعرف به من اين؟ وقال ابن الانباري الحواريين عند اهل اللواء الملوك - 00:41:12

والرابع القصاريون الذين يبيضون الثياب. الصباغون الثياب يأتهم باللون الثوب الملون فيجعلونه ابيضاً. فيسمى في اللغة يحوله الى اليوم. يعني ايه مأخوذة لكل هذه؟ مأخوذة من معنى واحد. وهو التخليص من الشوائب - 00:41:46

والتخليص من العيب ومن الدنس والتطهير من الاوساخ. هذا هو مدار معنا الحواريون نسمع قال قوله صلى الله عليه وسلم ثم انها تخلق من بابهم قلوب الضمير في انها هو الذي يسميه النحويون ضمير القصة والشأن. يعني ما سبق له ذكر - 00:42:10

وانما بدء ابتداء هكذا نعم بسمه قال ومعنى تخلف تحدث وهو بضم اللام وان القلوب فيضم الخاء وهو جر خلف باسكان اللام وهو الخالف بشرط خلفي هو جمع خلف باسكال اللام وهو الخالص بشرط - 00:42:38

واما بفتح اللام فهو الخالص بخير حديث النبي صلى الله عليه وسلم يحمل هذا العلم من كل خلف يحمل من هذا العلم يحمل هذا العلم من كل خلف اشف كل خلف - [00:43:04](#)

عدوه العين كما ضبطها الامام السخاوي يحمل هذا العلم من كل خلق عدوده وليس عبوده انما عدوله كم عدل؟ ضبطها بفك العين.

قال ذكر الحديث وقال عدوله بفتح العين اسرع - [00:43:27](#)

قال وقال جماعة وجماعات من اهل قبلها واما بفتح الله فهو الخالص بخير هذا هو الاشهر. فالخلف من يخلف بالشر والخلف من تخلف هؤلاء خير خلف لخير خلف هذا هكذا خلص وقال خير السلف بخير - [00:43:55](#)

لما يقال هؤلاء شر خلق نسمع عن الاشهر اشهر الاقوال قال هذا هو الاشهر. وقال جماعة وجماعات من اهل اللغة منهم ابو زيد. ابو زيد سعيد ابن اوس الانصاري. وسميانه اكثر من مرة - [00:44:23](#)

لو كتاب النوادر قال يقال كل واحد منهما بالفتح والفتح والاسلام. يعني لا فرق عند ابي زيد من الانصاريين. بين خلف وخلف ومنهم من عتب منهم من قال شيء اخر نسمع قال ومنهم من جوز الفتحة في الشر والذي قال خلف تصلح في وجهيه - [00:44:46](#)

وان خلق فلا تصلح الا في وجه خلف بفتح النار بالاسكان ترك الصحون في الشر وهذا الذي عرفناه الامام النووي منهم ومنهم اهل الذي قال بهذا القوم. نعم قال ومنهم من جوز الفتحة في الشر. ولم يجوز الاسكان في الخير. والله اعلم - [00:45:16](#)

نعم. قال قوله فنزل بقناة هذا الذي نزل بقناة قال ابو رافع تحدثه عبدالله ابن عمر حدث حديث واذكره علي وقد ابن مسعود فنزل بقناة في عندي قناة واختلف رواية مسلم. منهم من قال بقناة ومنهم من قال بقناة - [00:45:52](#)

اسمع كلام الامام النووي قال قوله فنزل بقناة هكذا هو في بعض الاصول المحققة القناة ذي القاف المفتوحة واخره تاء التأنيث وهو غير مصروف للعالمية والتأمين وهكذا ذكره ابو عبد الله العلوي ياسين في المكان يعني. والتأليف لانه في تاء التأنيث - [00:46:22](#)

وهذا يكون ممنوع للصرف كما هو معلوم وهذا معنى وهو غير مصروف للعلمية والتأنيث. نسمع قال وهكذا ذكره ابو عبد الله الحميدي في الجمع بين الصحيحين. الجمع بين الصحيحين الحميدي كتاب عظيم - [00:46:48](#)

قد تبع حديثا طبع هذه السنة في اربع مجلدات نسمع قال وقع في اكثر الاصول ولمعظم رواية كتاب مسلم بثنائه بالفاء المكسورة وبالمدة. واخره هاء الضمير قبلها همزة والفناء ما بين ايدي المنازل والنور - [00:47:02](#)

وكذا رواه ابو هوراة الاسرائيلي رواه في مستخرجه يعلم على صحيح مسلم وهو المطبوع بعنوان مسند ابي عوانة نعم قال قال القاضي عياض رحمه الله في رواية السمرقدي. كلام القاضي عياض موجود في كتابين من كتبه - [00:47:23](#)

وفي كتابه مشارق الانوار الذي عرفنا به في يوم من الايام بالتفصيل في المجلد الثاني صفحة مئة تسعة وخمسين نعم قال لقناة وهو الصواب وقناة واد من اودية المدينة عليه مال من اموالها - [00:47:42](#)

قال ورواية الجمهور بثنائه. وهو خطأ وتصحيح. ووقع كما رأيت في اصل الصحيح مسلم على الصواب على خلاف رواية الجماهير على رواية السمرقدي وقع على الصواب وهو بقناة بالقاف والتاء المربوطة وفي اخره - [00:48:07](#)

نعم قال قوله صلى الله عليه وسلم يهتدون بهديه وبفتح الهاء واسكال الدال. اي بطريقته وسمته. وهذا امر مهم في الحقيقة وينبغي ان نقف عنده وقفة عجلة وهي هذا الاصل - [00:48:26](#)

الاجنيون ورثوا علمهم وتنتهوا وهديهم وخلقهم تلاميذهم في حوارهم واصحابهم طالب العلم ان نستفيد من صمت شيخه وهديه كما يستفيد من علمه ودور الجامعات اليوم ورثوا علما فقط وما ورد الهدي ولا يريد السمع - [00:48:45](#)

بعدم المخالطة مع الاشياء وعدم الجسور على الركب بين ايديهم وكان الواحد ممن قبلنا العصور العصر الانور والازهر في عصور الخير الواحد لا ينفك عن شيخه حتى يشهد له شيخه - [00:49:11](#)

لان عنده صمت لان عنده سمنا علما وقد يأخذ الطالب العلم ولكن لا ينفرد بالتدريس ولا ينفرد بالحلقة من حلقات الا بعد ان يأخذ السهم اليوم كثير من الطلبة اخذوا العلم عن الكتب - [00:49:36](#)

وبعضهم تبحر واصبح من المتقدمين في الطلب لكنه مريض عنده امراض عجيبة. امراض نفسية عجيبة غريبة ما اتحملة خلقه

والعلم مع العلم مع المتلحق وهذا لا ينفعه ولا ينفع الله عز وجل بهذا الصنف - 00:49:55

من الناس ينبغي لطالب العلم ان يحرص على السب كما يحرص على العلم ورحم الله عبد الله بن مسلمة شيخ الامام البخاري ومسلم قال يذهب الامام مالك على مالك وقرأ مالك - 00:50:20

ثم لزمته وهديه لازم العلم لكن بعد ما اخذ السب. فبقي معه حتى اخذ السن. وهكذا. فالسمت لا يقل عن العلم وهذا حديث مهم جدا في هذا الباب. وهو يأخذون بسنته ويأخذون بامر - 00:50:39

ثم قال في الحديث يقصدون لامره. اي نعم فقال اخذ الصمت والهدي هذا هو المراد فهذه من الامور المهمات نسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفق جميعا بان نحقق اخلاص العلماء وطلبة العلم فينا مع علمهم. تلوم كما هي بحاجة الى علم العلماء. فهي احوج -

00:51:02

اخلاق العلماء العلماء نعم لكن يحوج الى اخلاق العلماء. نسمع قال قول مسلم رحمه الله ولم يذكر قدوم ابن مسعود واجتماع ابن عمر معه هذا مما انكره الحريري في كتابه درة الغواص - 00:51:38

واحد وخمسين المطبوعة في اسطنبول سنة الف وميتين تسعة وتسعين هجري وعلق شراح منهم آ مثالا الختازي او شرح على خط الحريري في هذه التخطئة وقال يجوز ان يقال اجتمع مع مسمع - 00:51:57

وقال لا يقال اجتمع فلان مع فلان. اجتمع ابن عمر معه نعم وانما يقال سمع فلان وفلان. وقد خالفه الجوهرى فقال في صاحبه جامعه على كذا. جامعه على كذا. اي اجتمع معه - 00:52:27

على اي حال الامام او الحريري قال اجتمع على وزن الثعلب وكل شيء على وزن اختصم واقتتل وما كان ايضا على وزن تفاؤل مثل تخاصم وتجادل لا يجوز الحريري وتفاعل - 00:52:47

يأتي بمعنى في شرح الكلام ابطال كلامه بشواهد عربية وبأمثلة كثيرة والصواب ما قاله الصواب ما قاله الجوهرى في صاحبه. وقلنا من منهج الامام النووي انه يكثر من نقل عن الصحاح للجوهرى. الله اعلم. وبذا نقول - 00:53:10

خرجنا من شرح هذا الحديث في درسنا القادم نشرح ان شاء الله اه الحديث الان وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 00:53:33